. @ 135 @

56 ابن دراج القسطلي .

أبو عمر أحمد بن محمد بن العاصي بن أحمد بن سليمان بن عيسى بن دراج الأندلسي القسطلي الشاعر الكاتب كان كاتب المنصور بن أبي عامر وشاعره وهو معدود في تاريخ الأندلس من جملة الشعراء المجيدين والعلماء المتقدمين ذكره أبو منصور الثعالبي في يتيمة الدهر وقال في حقه كان بصقع الأندلس كالمتنبي بصقع الشام وهو أحد الشعراء الفحول وكان يجيد ما ينظم ويقول وأورد له أشعارا حسنة وذكره أبو الحسن ابن بسام في كتاب الذخيرة وساق طرفا من رسائله ونظمه ونقلت من ديوانه وهو جزءان أن المنصور بن أبي عامر أمره أن يعارض قصيدة أبي نواس الحكمي التي مدح بها الخصيب بن عبد الحميد صاحب الخراج بمصر التي أولها .

(أجاره بيتينا أبوك غيور % وميسور ما يرجى لديك عسير) .

فعارضها بقصيدة بليغة من جملتها .

(ألم تعلمي أن الثواء هو التوى % وأن بيوت العاجزين قبور) .

(تخوفني طول السفار وإنه % لتقبيل كف العامري سفير)